

الاطار الفكري للمحاسبة- تعريف المحاسبة ودور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار:

### اولا: تعريف المحاسبة

عرف المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين المحاسبة بأنها فن تسجيل وتيوب وتلخيص العمليات والاحداث ذات الطبيعة المالية بأسلوب واستخلاص نتائجها وتحليلها.وكما تعرف من قبل الجمعية الامريكية للمحاسبة بانها عملية تحديد وقياس وتوصيل المعلومات والبيانات الاقتصادية لاستفادة منها في اتخاذ القرارات من قبل المستفيدين من البيانات، تؤكد هذه التعاريف على وظيفة المحاسبة والتي تتضمن التحديد والقياس والتوصيل.

ويعرف المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين المحاسبة بانها نشاط خدمي وظيفتها تقديم المعلومات الكمية ذات الطبيعة المالية اساسا عن وحدة اقتصادية معينة والغرض منها مساعدتها في اتخاذ القرارات الاقتصادية، وكذلك تعرف المحاسبة كنظام للمعلومات يختص بقياس ومعالجة المعلومات المالية وايصالها الى مستخدميها داخل وخارج الشركات وتتبع اهمية المحاسبة من الحاجة الى المعلومات التي يمكن ان توفرها لاحتياجات عملية اتخاذ القرار ، اذ عرف المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين وظيفة المحاسبة بتقديم معلومات مالية وكمية عن الشركات لخدمة العديد من الاطراف التي تعتمد على المحاسبة كمصدر للمعلومات التي يحتاجونها في عملية اتخاذ القرار ويصطلح على هذه الاطراف مستعملي (مستخدمي)المعلومات المحاسبية Users of Accounting information وقد حدد الاطار الفكري للمحاسبة الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية مستخدمي المعلومات المحاسبية بأطراف داخلية واخرى خارجية وكما يلي:

#### 1- اطراف داخلية :

- ❖ ادارة الوحدة الاقتصادية :ادارة الوحدة الاقتصادية تحتاج المعلومات المحاسبية لغرض التخطيط والرقابة وقياس الاداء ،فعلى سبيل المثال تعتبرالموازنات التخطيطية من اهم ادوات التخطيط المالي ،اضافة الى ان المحاسبة تزود الادارة بمعلومات عن الربحية والسيولة والمركز المالي ومعدل العائد على المال المستثمر وجميع هذه المعلومات وغيرها تبني على المعلومات المحاسبية .
- ❖ العاملين:ان استمرارية الوحدة الاقتصادية ونمائها وتحقيقها للارباح يساعد على تحقيق الامن الوظيفي للعاملين فيها بدفع رواتبهم الذي يدفع العاملين الى تتبع الوضعية المالية للوحدة الاقتصادية.

#### 2- اطراف خارجية:

- ❖ اصحاب الوحدة الاقتصادية :يرغب اصحاب الوحدة الاقتصادية في التعرف على نتيجة اعمال الوحدة من ربح او خسارة من خلال التقارير المالية التي يعدها المحاسب لمعرفة ما اذا حققت الشركة ارباحا نتيجة استثمار اموالهم كمؤشر في استمرارية الاستثمار او استرداد الاموال او جزء منها في بدائل اخرى .

- ❖ الدائنون: هم الجهات التي تقدم قروض مالية قصيرة الاجل او طويلة الاجل مثل البنوك وشركات الاستثمار ،او الجهات التي تحصل منها الوحدة على السلع والخدمات بالاجل ،وهؤلاء تهمهم مقدرة الوحدة على التسديد في موعد الاستحقاق .
- ❖ المستثمرون الحاليون او المرتقبون:يستخدم المستثمرون المعلومات المالية للتعرف على البدائل لاختيار افضلها وتعد التقارير المالية اهم مصدر للمعلومات لاتخاذ قرارات شراء الاسهم او استمرار الاحتفاظ بها او بيعها .
- ❖ الزبائن:يهتم الزبائن بالمعلومات المتعلقة باستمرار الوحدة الاقتصادية خاصة في حالة ارتباطهم على تلك الوحدة في الاجل الطويل.
- ❖ الجهات الحكومية: تخضع الشركات للعديد من القوانين والتشريعات وتناط مسؤولية متابعة تنفيذ هذه القوانين والتشريعات بجهات حكومية مثل ديوان الرقابة المالية ووزارة التخطيط فيوفر النظام المحاسبي تلك المعلومات بصورة تقارير خاصة لتلك الجهات.
- ❖ السلطات الضريبية:تلتزم السلطات الضريبية الشركات بتقديم التقارير الضريبية المعدة طبقا للقوانين والتشريعات المعمول بها ويقوم النظام المحاسبي بتوفير مثل هذه التقارير.
- ❖ الجمهور العام:تؤثر الوحدة الاقتصادية على الجمهور بطرق متعددة منها مساهمتها في الاقتصاد المحلي عن طريق توفير فرص عمل او دعم الموردين المحليين.

#### ثانياً: القوائم المالية

يعبر عن القوائم التي تحضر نهاية الفترة المالية للوصول الى نتيجة نشاط الشركة بالقوائم المالية Financial statements وهي من أكثر التقارير المالية أهمية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية فالقوائم المالية هي المصدر الرئيسي للمعلومات المحاسبية وقد حدد معيار المحاسبة الدولية (1) القوائم المالية بالاتي :

- 1- قائمة الدخل ( كشف الدخل ) Income statement
- 2- قائمة المركز المالي ( الميزانية العمومية ) Statement Financial position
- 3- قائمة التغيرات في حقوق الملكية Statement of changings in equity
- 4- قائمة التدفق النقدي Statement of cash flow

#### ثالثاً: أهداف القوائم المالية

- أن أعداد القوائم المالية نهاية كل فترة مالية يحقق مجموعة من الاهداف هي:
- 1- تقديم معلومات لمساعدة متخذي القرارات في التعرف على المركز المالي ونتيجة الاعمال ومصادر الاموال واستخداماتها والتغيرات في حقوق الملكية.
  - 2- تلبية القوائم المالية الاحتياجات المشتركة لمعظم المستخدمين في اتخاذ القرارات الاقتصادية .

3- المساعدة في تقييم كفاءة الادارة في القيام بواجباتها وتساعد في محاسبتها عن الموارد المؤتمنة عليها.

#### رابعاً: الاطار الفكري للمحاسبة المالية

يعرف الاطار الفكري على انه نظام متماسك يشمل مجموعة مترابطة من المفاهيم الخاصة باهداف واساسيات العلم التي يتوقع ان تؤدي الى معايير متماسكة فقد أصدر مجلس معايير المحاسبة الامريكي (FASB) في أيلول 2010 البيان رقم 8 الذي بموجبه عدل الاطار الفكري للمحاسبة المالية الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ، إذ يقسم هذا الاطار الى مستويات ثلاث رئيسية يختص المستوى الاول بتحديد أهداف المحاسبة والغرض منها فيما يختص المستوى الثاني بكل من عناصر القوائم المالية والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية اما المستوى الثالث يختص بمفاهيم الاعتراف والقياس التي يتبعها المحاسبين عند قيامهم بالممارسات المحاسبية.

#### المستوى الاول: أهداف المحاسبة Accounting Goals

ان الهدف الاساسي لاعداد التقارير المالية هو توفير المعلومات التي تفيد في:

1- اتخاذ القرارات الاستثمارية وقرارات منح القروض المالية.

2- دراسة وتقييم درجة السيولة النقدية للوحدة الاقتصادية.

3- تقييم الموارد الاقتصادية المتوفرة للوحدة والتي تمثل مصادر مباشرة وغير مباشرة للتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية والحقوق المترتبة على الحصول عليها والتي تمثل التزامات على الوحدة الاقتصادية يترتب عليها تدفقات نقدية خارجة مستقبلاً ،فإن المحاسبة توفر معلومات مفيدة للقرارات الاستثمارية والتمويلية وعن التدفقات النقدية المستقبلية وعن موارد الشركة والتزاماتها.

#### المستوى الثاني: العناصر والقوائم المالية

#### 1. عناصر القوائم المالية Elements of financial statements

تضم القوائم المالية الاربع السابق ذكرها مجموعة من العناصر والمكونات الرئيسية وقد حدد الاطار الفكري للمحاسبة المالية تعريفات لكل عنصر من هذه العناصر وكالاتي:

1. الأصول Assets: هي موارد اقتصادية متوقع الحصول عليها بالمستقبل وان الشركة قد أكتسبت حق الحصول عليها أو السيطرة عليها نتيجة أحداث ماضية .

2. الخصوم Liabilities: هي موارد اقتصادية متوقع التضحية بها مستقبلاً نتيجة التزام قائم على الشركة في الوقت الحاضر بتحويل أصلاً وتقديم خدمات لشركات أخرى نتيجة أحداث ماضية

3. حقوق الملكية Equity: هي ما تبقى من أصولا لشركة بعد طرح خصومها وهذا يعني ان حقوق الملكية تمثل الفضلة للملاك بعد طرح الالتزامات.

4. الإيرادات Revenues: هي تدفقات داخلية للشركة أو زيادة في أصولها أو نقص في خصومها، أو كليهما تنشأ خلال دورة إنتاج السلع أو بيعها أو تقديم الخدمات أو أي أنشطة أخرى ناتجة من الأعمال الرئيسية المعتادة والمستمرة وكل ما ينطبق عليه التعريف اعلاه على المحاسب تسجيله كإيراد للشركة.
5. المصروفات Expenses: تدفقات خارجة من الشركة أو نقص في أصولها أو زيادة في خصومها أو كليهما معا تنشأ خلال دورة إنتاج السلع أو بيعها أو تقديم الخدمات أو أي أنشطة أخرى ناتجة من الأعمال الرئيسية المعتادة والمستمرة.
6. المكاسب Gains: هي الزيادة في حقوق الملكية (صافي الاصول) الناتجة عن عمليات عرضية أو ثانوية أو اية عمليات أو أحداث أو ظروف أخرى تؤثر بالشركة ويستثنى من ذلك الزيادة التي يقوم بها الملاك كزيادة راس المال.
7. الخسائر Losses: وهي النقص في حقوق الملكية (صافي الاصول) ناتج عن عمليات عرضية أو ثانوية أو اية عمليات أو أحداث أو ظروف أخرى تؤثر بالشركة ويستثنى من ذلك النقص الذي يتسبب به الملاك كتخفيض راس المال.
8. استثمارات الملاك Investment by Owners: هي الاصول التي يضعها الملاك في الشركة كأستثمارات وهذه الاستثمارات تزيد من حقوق الملكية وتدرج ضمن قائمة المركز المالي ضمن راس مال الملاك وتحسب حقوق الملكية بالمعادلة التالية: (حقوق الملكية = الأصول - الخصوم).
9. التوزيعات الى الملاك Distribution: هو الانخفاض في صافي أصول الشركة الناتج عن تحويل أصلاً وتقديم خدمات أو الالتزام بخصوم تجاه المالكين تؤدي الى تخفيض حقوق الملكية في الشركة.
10. الدخل الشامل Comprehensive Income: هو التغير في حقوق ملكية الشركة خلال فترة ما نتيجة صفقات او احداث وظروف من مصادر غير مرتبطة بالمالكين ويقاس الدخل الشامل (الدخل الشامل=الإيرادات -المصروفات +المكاسب -الخسائر).

## 2. الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

ينبغي عاى المحاسبة توفير معلومات مفيدة لإتخاذ القرارات وهذا هو هدفها الرئيسي ولتكون المعلومات مفيدة يتطلب وجود معايير وخصائص يلتزم بها المحاسب عند إعداد لهذه المعلومات ، وتنقسم الخصائص النوعية للمعلومات الى مجموعتين هما:

### أولاً: الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية

وهي التي يجب توفرها بالمعلومات المحاسبية وعدم توفرها يؤدي الى انعدام الثقة من هذه المعلومات وتكون غير ذي فائدة وهذه الخصائص هي :

1.الملاءمة Relevance:وتعني قدرة المعلومة المحاسبية على أحداث اختلاف في قرارات مستخدمي المعلومات المحاسبية عن طريق تغيير توقعاتهم (قراراتهم) او تثبيتها ،والمعلومة المحاسبية تكون ملائمة اذا كانت ذات علاقة او مفيدة للقرار الذي صممت من أجله وتضم السمات الفرعية التالية:

أ- القيمة التنبؤية: اذا كان يمكن استخدامها كمدخلات من قبل مستخدميها لتوقع نتائج مستقبلية.

ب- القيمة التوكيدية (امكانية التحقق من التوقعات): عندما تزود المستخدمين بتغذية راجعه مطابقة او مقارنة لتقييماتهم السابقة،اي تساعد متخذ القرار ان يتحقق من صحة قراراته السابقة فيستمر فيها او يقوم بتصحيح تلك القرارات.

ج- التوقيت الملائم:يتوفر للمعلومات صفة التوقيت الملائم اذا امكن لمتخذ القرار ان يحصل على تلك المعلومات قبل اتخاذ القرارات .

2.المصدقية (الموثوقية) Reliability:ويقصد بها امكانية المحاسب الاعتماد عليها كمقياس للظروف والاحداث الاقتصادية التي تمثلها ،اي تجعل متخذ القرار يثق بها وخاصة اذا توفرت لهذه المعلومات قدر من الموضوعية ،ولكي تنسم المعلومات المحاسبية بالمصدقية يجب ان تتوفر بها ثلاثة خصائص :

أ- القابلية للتحقق :اي لو ان اي محاسب اخر اذا اعاد عملية القياس المحاسبي لتوصل الى نفس النتائج ويتحقق ذلك بتدقيق القوائم المالية وفق معايير التدقيق الدولية المقبولة عموماً.

ب- صدق التمثيل (العرض): اي صدق المعلومات من خلال تطابق طبيعة العملية المالية مع ارقام المعلومة المقدمة عنها بمعنى ان تمثل الأرقام ما حدث بالفعل.

ج- الحيادية(عدم التحيز): يقصد به بعدم التحيز في عملية القياس للوصول الى نتيجة معينة ،اي ان تكون المعلومات المحاسبية خالية من التحيز لمصلحة فئة معينة من المستخدمين.

### ثانياً: الخصائص التعزيزية(الثانوية) للمعلومات المحاسبية

وهي التي ينبغي توفرها بالمعلومات المحاسبية وعدم توفرها لا يعني ان المعلومات غير مفيدة بل درجة الإفادة هي:

1- قابلية للمقارنة : متخذو القرارات يهتمون بالاختيار بين البدائل لذا المعلومات تكون مفيدة اكثر اذا امكن مقارنتها مع معلومات مشابه لشركات اخرى او لنفس الشركة بين فترات زمنية مختلفة.

2- الثبات (الاتساق) : عندما تطبق وحدة محاسبية نفس المعالجة المحاسبية على نفس الحدث من فترة لآخرى .

الستوى الثالث : مفاهيم الاعتراف والقياس والافصاح

### **1- الافتراضات المحاسبية Accounting Assumption**

الافتراض هو تعبير يحتمل القبول أو الرفض ويجري وضع الافتراضات من أجل فهم الظروف والاحداث المحيطة أو تثبيتها وبناء افكار في ضوءها لتساعد في تحقيق الاهداف أو التوصل اليها والافتراضات المحاسبية هي:

أ. فرضية الوحدة الاقتصادية (الاستقلالية) تعني ان الشركة وحدة مستقلة عن الملاك وعن الشركات الاخرى وبموجب هذا الافتراض يجري تحديد النشاطات الخاصة بالشركة ومسك السجلات المحاسبية ومعرفة نتيجة نشاط الشركة واصولها أو خصومها .

ب. فرضية الاستمرارية تعني ان الشركة مستمرة في مزاولة نشاطها الى أمد غير محدد تتمكن من خلاله من تحقيق أهدافها ويعكس هذا الافتراض توقعات الاطراف ذات المصلحة بأشركة من جهة ويسمح بتنظيم السجلات المحاسبية والقيود واعداد القوائم المالية وعكسه هو التوقف أو عدم الاستمرار الذي يتطلب اعداد حساب التصفية.

ج. فرضية وحدة القياس النقدي وتعني ان النقد هو مناسب للقياس المحاسبي وملائم وبسيط ومفهوم من قبل الجميع ومن جهة ثانية فان النقد يحمل قيمتين القيمة الاسمية وقيمة حقيقية وهاتان القيمتان غير متطابقة لذا يتطلب وضع افتراض ثبات وحدة القياس المحاسبي كي يجري اثباتها بالدفاتر المحاسبية وعدم تغييرها من وقت لآخر .

د. فرضية الدورية (الفترة المحاسبية) بالنظر لفرضية استمرارية الشركة الى أمد غير محدد فان الربح الحقيقي النهائي للشركة لا يمكن ان يعرف الا بعد انتهاء اعمالها وهذا لا يمكن ان يكون من الناحية العملية كون الشركة غير محددة بعمر ما وبالنتيجة جرى وضع هذا الافتراض لتقسيم العمر الى فترات افتراضية دورية متساوية لأغراض اعداد القوائم المالية عن كل فترة ومعرفة نتيجة النشاط والمركز المالي.

## 2- المبادئ المحاسبية Accounting Principles

هي قواعد وأحكام عامة للقرارات المحاسبية تشتق من الاهداف والمفاهيم المحاسبية وتساعد في وضع الفروض لتسجيل العمليات المالية والمحاسبة عليها والمبادئ المحاسبية هي:

أ. مبدأ القياس ( مبدأ الكلفة التاريخية ) :يعني تسجيل العمليات المالية بنكلفتها في تاريخ حدوثها ،الا ان مبدأ الكلفة التاريخية يواجه انتقادات عديدة فقد عدل مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) بالاتفاق مع مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) مبدأ الكلفة التاريخية بالاطار الفكري للمحاسبة المالية الى مبدأ القياس كأحد المبادئ المحاسبية في القياس المحاسبي لعناصر القوائم المالية وقد سمح لطرق اخرى للقياس غير الكلفة التاريخية وهو مبدأ القيمة العادلة بجانب الكلفة التاريخية .

ب. مبدأ تحقق الإيراد :يحصل الإيراد عند تحققه وتحصيله ويعترف به محاسبيا في السجلات ويشترط في تحقق الإيراد الى إمكانية قياس قيمة الإيراد والتأكد من إمكانية تحصيله واكتمال اكتساب الإيراد بتقديم خدمة أو سلعة ووجود عملية مبادلة بين الشركة والوحدات الاخرى وهناك حالات اخرى

- الاعتراف بالإيراد خلال الانتاج (مثل عقود الانشاءات طويلة الاجل)

- الاعتراف بالايراد في نهاية الانتاج (الزراعة ،الذهب)
- الاعتراف بالايراد عند التحصيل النقدي(بع البيع)

ج. مبدأ تحقق المصروف (مبادمقابلة المصروف) يتحقق المصروف ويعترف به عند تحصل تدفقات خارجة من الوحدة او باستخدام اصول او حصول التزام كمطلوبات ويعني هذا البدء ان كافة المصاريف التي تتعلق بأيراد تجري مقابلتها واستقطاعها من هذا الايراد خلال الفترة التي تحقق بها لغرض تحديد صافي الدخل، ويوجد اساسين لمقابلة الايرادات بالمصروفات وهما أساس الاستحقاق والاساس النقدي.

د. مبدأ الافصاح الشامل: ويعني هذا المبدأ توفير معلومات مفيدة وكافية للتأثير باحكام وقرارات مستخدمي هذه المعلومات وبموجب هذا المبدأ يلتزم المحاسب بتقديم المعلومات الضرورية لمستعملي القوائم المالية.

### 3.المحددات المحاسبية Accounting Constraints

وتمثل ضوابط او قيود يعمل بوجيها المحاسب وهي:

- 1.محدد الكلفة /المنفعة ويعني هذا القيد على معدي المعلومات المالية بان لهذه المعلومات كلفة وعليهم الموازنة بين كلفة هذه المعلومات والمنافع المتوقعة منها وان لا تزيد كلف أنتاج المعلومات على المنافع المتوقعة من نشر واستعمال الشركة لهذه المعلومات.
2. الاهمية النسبية: بمعنى مدى أهمية المفردة الذي تتعلق به المعلومات ،واهميتها تظهر اذا كانت ذات اثر جوهري على عدالة القوائم المالية إذ تعتبر المعلومات هامة نسبيا اذا كان حذفها او تحريفها له تأثير على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون .
- 3.التحفظ(الحيطة والحذر): ويعني به على المحاسب الاخذ بنظر الاعتبار الخسائر المتوقعة الحدوث مستقبلا وفي نفس الوقت عدم الاخذ بنظر الاعتبار الايرادات او الارباح المتوقعة الحدوث مستقبلا
4. محدد تطبيقات الصناعة :بما انه توجد وحدات اقتصادية تمارس أنشطة متماثلة فعل المحاسبين العاملين في الشركات المتماثلة تطبيق الطرق والاجراءات المحاسبية المتماثلة ليكون بالإمكان المقارنة بينها لاحقا عن طريق القوائم المالية.

## الاطار النظري للمحاسبة المالية

### مفاهيم القياس والاعتراف

المحددات	المبادئ المحاسبية	الفروض المحاسبية
1. التكلفة التاريخية	1. التكلفة التاريخية	1. الوحدة المحاسبية
2. الأهمية النسبية	2. الاعتراف بالإيراد	2. الاستمرارية
3. الحيطة والحذر	3. المقابلة	3. وحدة النقد
4. خصوصية الصناعات المالية	4. الإفصاح	4. الدورية
	عناصر القوائم	الخصائص النوعية

### 1. الموجودات

#### 1) الخصائص الأساسية

المطلوبات

2. أ. الملائمة

الملكية

3. حقوق ب. المصدقية

4. الإيرادات - القابلية للتحقق

5. المصروفات - الصديق في العرض

المالكين

6. استثمارات - الحياض

المالكين

7. توزيعات (2) خصائص ثانوية

8. المكاسب - القابلية للمقارنة

9. الخسائر

### أهداف المحاسبة

1. توفير معلومات مفيدة لقرارات الاستثمار والانتماء

2. توفير معلومات مفيدة في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية

3. تعبير عن موارد الوحدة والحقوق عليها

والتغيرات فيها



## الإطار الفكري للمحاسبة المالية المعدل

الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الامريكي (FASB) على وفق البيان (8) لسنة 2010 المتوافق مع مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)			
توفير معلومات مفيدة عن الشركة للمستثمرين الحاليين والمرتبين والمقرضين والدائنين الاخرين على وفق قدرتهم على الفهم كمزودين لراس المال		المستوى الأول أهداف المحاسبة	
الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية		المستوى الثاني  العناصر والخصائص النوعية	
عناصر القوائم المالية			
1. الخصائص الاساسية			
1. القيمة التنبؤية	أ. الملاءمة		1. الاصول
2. القيمة التوكيدية			2. الخصوم
3. المادية(الاهمية)			3. حق الملكية
1. الاكتمال			4. استثمارات الملاك
2. الحيادية			5. توزيعات الملاك
3. الخلو من الخطأ			6. الدخل الشامل
ب. التمثيل الصادق			7. الايرادات
2. الخصائص التعزيزية		8. المصروفات	
ب. قابلية التحقق	أ. قابلية المقارنة	9. المكاسب	
د. قابلية الفهم	ج. الوقتية	10. الخسائر	
المحددات المحاسبية	المبادئ المحاسبية	الافتراضات المحاسبية	المستوى الثالث  مفاهيم الاعتراف والقياس
1. الكلفة	1. القياس	1. الاستقلالية	
2. تطبيقات الصناعة	2. تحقق الايراد	2. الاستمرارية	
	3. تحقق المصروف	3. وحدة القياس	
	4. الإفصاح المحاسبي	4. الدورية	